



الاتفاقيات الدولية الخاصة بالتغيرات المناخية

أميرة ناصر محمد

أخصائي أرصاد جوية بالمكتب الفني – الهيئة العامة للأرصاد الجوية – وزارة الطيران المدني

amira.nasser1988@gmail.com



محتويات العرض

- التسلسل التاريخي للمفاوضات في مجال المناخ
- ما هو مؤتمر الأطراف (COP)
- اتفاقية باريس للمناخ
- موقف مصر من الاتفاقيات الدولية
- التزامات الدول النامية بما فيهم مصر
- ما قامت به مصر تجاه التزامات الدول النامية
- نتائج مؤتمر الأطراف الأخير (COP26) بجلاسكو



التسلسل التاريخي للمفاوضات في مجال المناخ

- تتابعت المفاوضات الدولية بشأن مكافحة تغيّر المناخ منذ فترة طويلة استهلّت في مؤتمر القمة المعني بالأرض الذي عقد في ريو دي جانيرو في عام 1992، ثم خلال الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في برلين في عام 1995.
- اعتُمدت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في عام 1992 إبّان انعقاد مؤتمر قمة ريو دي جانيرو. ودخلت حيّز النفاذ في عام 1994، وصدّق عليها 197 طرفاً، وهم 196 دولةً بجانب الاتحاد الأوروبي. ويتمثّل هدفها في تثبيت انبعاثات غازات الدفيئة (الاحتباس الحراري) في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون أي تدخل خطير في المناخ.



ما هو مؤتمر الأطراف (COP)

- قررت 154 دولة، تقرُّ بحدوث تغيُّر مناخي بشري المصدر، أن تضافر جهودها من أجل الحدِّ من الاحترار العالمي في غضون انعقاد مؤتمر قمة ريو دي جانيرو في عام 1992. ووُضعت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، وأنشئ مؤتمر الأطراف وهو هيئة اتخاذ القرار التابعة لها.
- يُعقد مؤتمر الأطراف كلَّ عام سواء في مقر الأمانة في مدينة بون، أو مداورةً في أحد البلدان في المجموعات الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة. ويتيح كلُّ اجتماع يُعقد لمؤتمر الأطراف تقييم تطبيق الاتفاقية وتحديد سبل تنفيذ القرارات والتفاوض بشأن التزامات جديدة تنطوي على أهداف مشتركة أو فردية، ويتم اتخاذ القرارات بتوافق الآراء.
- ويضم مؤتمر الأطراف ممثلين عن جميع البلدان التي وقَّعت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، التي بلغ عددها في عام 2021، 196 دولةً موقَّعةً بجانب الاتحاد الأوروبي. ولذلك تُعدُّ اتفاقية عالمية.
- ويجمع أيضاً مؤتمر الأطراف جهات فاعلة من غير الدول مثل المنظمات الحكومية وغير الحكومية والسلطات المحلية والإقليمية والنقابات والمنشآت والعلماء والشباب وغيرهم.
- وتشارك المنظمات التابعة للأمم المتحدة في تلك المحادثات وفقاً لمجالات اختصاصها.



من كيوتو إلى باريس، محاولة التوصل إلى بروتوكول ملزم

- بروتوكول كيوتو هو أول تطبيق عملي وملزم رسمياً لاتفاقية ريو دي جانيرو، والذي اعتُمد في عام 1997 ودخل حيّز النفاذ في عام 2005، وصدّق عليه 192 طرفاً، ولم تصدّق الولايات المتحدة الأمريكية على البروتوكول مطلقاً. وفرض البروتوكول على 37 بلداً من البلدان المتقدمة تخفيض الانبعاثات بمعدل عام بنسبة 5% مقارنة بعام 1990، وتخفيض الانبعاثات بمعدل 8% للاتحاد الأوروبي، في الفترة الممتدة من عام 2008 إلى عام 2012. أما سائر البلدان، فلم تلتزم بمعدلات محدّدة بل أشركت في عملية مكافحة تغيّر المناخ عبر آليات تحفيزية.
- وخلال مؤتمر الدوحة في عام 2012، تم التأكيد على سريان فترة التزام ثانية تفرض هدفاً يتمثل في تقليص الانبعاثات العامّة لغازات الدفيئة في البلدان المتقدمة بمعدل 18% على الأقل بين عامي 2013 و2020 مقارنة بمعدلات الانبعاثات في عام 1990. وجرى التوصل إلى تسوية نهائية بتحفيز من الاتحاد الأوروبي، الذي رغب في ربط تمديد التزامه ببروتوكول كيوتو باعتماد خريطة طريق لإبرام اتفاق عالمي. والتزمت فرنسا والاتحاد الأوروبي بناءً عليه بالمشاركة في فترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2013.
- وكان الاتحاد الأوروبي أول من أعلن هدفه في أبريل 2012، وتمثل في خفض انبعاثات غازات الدفيئة التي يتسبّب بها، بنسبة 20% لفترة الالتزام الثانية. غير أنّه ما فتئت أن تبيّن أوجه قصور البروتوكول، إذ انسحبت منه روسيا واليابان ونيوزيلندا وكندا، وكان لا بد من وضع صك قانوني طموح الأهداف وملزم ويسري على الجميع ليحل محل بروتوكول كيوتو.
- وسعت المؤتمرات إلى التوصل إلى اعتماد "بروتوكول، أو صكّ قانوني، أو نتيجة أخرى ملزمة قانوناً" قد يحلّ محلّ بروتوكول كيوتو وبدءاً من الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ التي عُقدت في كوبنهاغن في عام 2009 ووصولاً إلى الدورة العشرين التي عُقدت في ليما في عام 2014. وأكدت الأطراف، تمسّكاً منها بهذا الهدف، عزمها على إبقاء الاحترار العالمي دون الدرجتين المئويتين، وأحرزت تقدماً في تمويل الإجراءات الضرورية، فقامت بتهيئة الظروف المناسبة لعقد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في باريس في عام 2015.



وضع قواعد من أجل تطبيق اتفاق باريس

- استُهلَّت الأعمال بعد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP21) في فرنسا، بغية وضع قواعد لتطبيق اتفاق باريس في COP24 الذي عُقد في كاتوفيتسه في بولندا، واستؤنفت إبَّان انعقاد COP25 في مدريد في عام 2019. ويتضمَّن هذا العمل مجموعة من النصوص التي ترشد تنفيذ جميع الجوانب التقنية لاتفاق باريس.
- وهناك قاعدة واحدة لم تُعتمد في COP21، بسبب غياب توافق آراء سياسي بشأنها، وهي القاعدة التي تبحث في آليات المرونة والتعاون بين الدول من أجل تنفيذ تخفيض الانبعاثات لديها المنصوص عليها في المادة 6 من اتفاق باريس. وترفض بعض الدول، بوجه خاص، أن تأخذ في الاعتبار السلامة البيئية المنصوص عليها في اتفاق باريس عند حساب حصص الانبعاثات.
- وتعذر التوصل إلى توافق آراء خلال COP25، إذ قامت بعض الدول بعرقلته، ومع ذلك حقَّقت الدورة الخامسة والعشرون النتائج التالية:
 - تعزيز الإجراءات المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، فيما يتعلق "بالخسائر والأضرار"؛
 - تعزيز "برنامج العمل" الذي يجمع المبادرات المناخية التي تقودها الأطراف الفاعلة غير الحكومية والمجتمع المدني، ويضفي قيمة عليها، من خلال الولاية الجديدة للبرنامج التي تمتدُّ حتى عام 2025؛
 - جرى التوصل إلى إبرام اتفاقات أخرى، مثل الاتفاق بشأن تعزيز القدرات ونقل التكنولوجيا؛
 - جرى التوصل إلى وضع قواعد التشغيل العام لآلية الامتثال بالاتفاق؛
 - توصلنا، بفضل جهود العديد من البلدان، إلى إدراج الهدف المتمثل في رفع مستوى الطموح في عام 2020، في القرار النهائي لمؤتمر الأطراف.

وضع قواعد من أجل تطبيق اتفاق باريس

- وأتاحت المفاوضات الأخيرة فضلاً عن ذلك، إحراز تقدم كبير في موضوع إدراج مبادئ حقوق الإنسان في تطبيق اتفاق باريس.
- وأصبحت التشريعات التنفيذية لاتفاق باريس، تتضمن مشاركة الجمهور ومساهمة منظمات المجتمع المدني، وأخذ مسألة المساواة بين الجنسين في الاعتبار، عند وضع السياسات المناخية. ومُدِّد العمل "بخطة العمل بشأن الجسدية" في مكافحة تغيُّر المناخ، لمدة خمسة أعوام.
- وكانت مشاركة الشعوب الأصلية في عملية مكافحة تغيُّر المناخ، إحدى النتائج الإيجابية الأخرى للمؤتمر. وبدأ منبر المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، الذي أنشئ في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، بالعمل وهو يبيِّن حدوث تطور كبير من ناحية مراعاة المشكلات التي تواجهها هذه الشعوب، التي تُعتبر أولى ضحايا تغيُّر المناخ.
- في عام 2021، أسفرت الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، التي عقدت في غلاسكو، عن وضع اللمسات النهائية على قواعد تطبيق اتفاق باريس ولا سيما فيما يخص المادتين 6، 13 من الاتفاق واللتان تنصان على آليات التعاون وآليات تداول الانبعاثات والشفافية.
- وأسهم العلم، منذ عام 2018، في توسيع أفق المعارف في مجال المناخ والتحديات التي يفرضها الاحترار العالمي، من خلال نشر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ عدة تقارير، ولا سيَّما التقارير الثلاثة الخاصة التالية:
 - تقرير بشأن عواقب الاحترار العالمي بمستوى 1,5 درجة مئوية
 - تقرير بشأن تغيُّر المناخ والأراضي
 - تقرير بشأن المحيطات والغلاف الجليدي



اتفاقية باريس للمناخ

- في عام 2015 ، تبني 196 طرفًا اتفاق باريس في الاجتماع السنوي الحادي والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باريس.
- اتفاقية باريس هي "معاهدة دولية ملزمة قانونًا بشأن تغير المناخ"
- تهدف إلى الحد من الاحترار العالمي إلى أقل من 2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة.
- تواصل الجهود للحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة (المادة 2.1 اتفاقية باريس).





مواد اتفاقية باريس للمناخ

مواد عامة

المادة 1: التعريفات

المادة 2: الغرض

المادة 3: الاسهامات المحددة وطنياً

(Nationally Determined Contributions (NDC)



مواد اتفاقية باريس للمناخ

العناصر الموضوعية الرئيسية والالتزامات	المادة 4: التخفيف
	المادة 5: Greenhouse gas sinks and reservoirs and REDD+
	المادة 6: المنهج التعاوني
	المادة 7: التكيف
	المادة 8: الخسارة والدمار Loss & Damage
	المادة 9: التمويل
	المادة 10: Technology development and transfer
	المادة 11: Capacity Building
	المادة 12: Climate change awareness and education



مواد اتفاقية باريس للمناخ

الإبلاغ
والمراجعة
والامتثال

المادة 13: شفافية الفعل والدعم

Transparency of action and support

المادة 14: الحصيلة العالمية تنفيذ الاتفاقية

Global stock-take

المادة 15: تسهيل التنفيذ والامتثال

Facilitating implementation and compliance



مواد اتفاقية باريس للمناخ

ترتيبات
مؤسسية

المادة 16: Conference of the Parties serving as the meeting of the Parties to the Paris Agreement

المادة 17: الأمانة الفنية

Secretariat

المادة 18: الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

SBI and SBSTA

المادة 19: Other bodies and institutional arrangements to serve the Agreement



مواد اتفاقية باريس للمناخ

مواد
نهائية

المادة :20 Signature and ratification

المادة :21 Entry into force

المادة :22 Amendments

المادة :23 Annexes

المادة :24 Dispute settlement

المادة :25 Voting

المادة :26 Depository

المادة :27 Reservations

المادة :28 Withdrawal

المادة :29 Languages



موقف مصر من الاتفاقيات الدولية

- أبدت مصر التزامها وموقفها الجاد تجاه تغير المناخ على المستوى السياسي.
- وافقت وصدقت على مختلف اتفاقيات تغير المناخ.
- أنشأت مصر المجلس الوطني للتغيرات المناخية في عام 2015، وهو مسؤول عن صياغة السياسات وصياغة وتحديث الاستراتيجيات والخطط الوطنية وربطها باستراتيجيات التنمية المستدامة.

التزامات الدول النامية بما فيهم مصر

- إعداد تقارير بلاغاتها الوطنية كل أربع سنوات.
- إعداد تقارير الحصر المحدثة للانبعاثات (سيتم استبدالها بتقارير الشفافية التي تصدر كل سنتين اعتباراً من عام 2024).
- تحتوي تقارير البلاغات الوطنية على معلومات عن انبعاثات غازات الدفيئة حسب القطاع، وتدابير للحد من الانبعاثات، والخطوات المتخذة أو المخطط لها لتنفيذ أحكام الاتفاقية.
- قدمت مصر بلاغاتها الوطنية الأول والثاني والثالث إلى الأمم المتحدة في الأعوام 1999 و 2010 و 2016 على التوالي، وتقرير الحصر الأول في 2019.
- تقوم مصر حالياً بإعداد بلاغها الوطني الرابع.
- يلزم اتفاق باريس البلدان المتقدمة بدعم البلدان النامية لتمكينها من تحقيق أهداف الاتفاقية (طبقاً للمادة 9 - التمويل).



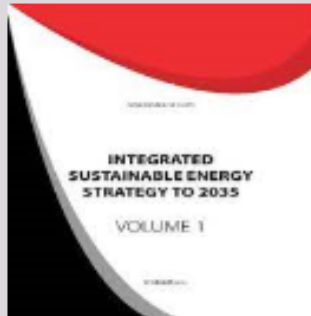


ما قامت به مصر تجاه التزامات الدول النامية

م	التقرير	ما تم اتخاذه
1	الاسهامات المحددة وطنيا Nationally Determined Contributions (NDCs)	تم تقديم تقرير المساهمات المحددة وطنياً لأول مرة إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في عام 2015 - التحديث قيد التقدم.
2	الاستراتيجيات Strategies	تم اعتماد الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 من قبل المجلس الوطني للتغيرات المناخية (NCCC) - جاري قيام الجهات المعنية بأعداد الخطط التنفيذية
3	استراتيجية التنمية منخفضة الانبعاثات Low-Emission Development Strategy (LEDS)	تم تطوير أول LEDS في عام 2018 - جاري تطويره
4	خطط التكيف الوطنية National Adaptation Plans (NAPs)	اكتملت الدراسات الأولية ، وسيبدأ مشروع داعم
5	البلاغات الوطنية وتقارير التحديث لفترة السنتين National Communications (NCs) and Biennial Update Reports (BURs)	تم تقديم 3 بلاغات وطنية و تقرير التحديث لفترة سنتين، و جاري اعداد تقرير الإبلاغ الرابع
6	إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً Nationally Appropriate Mitigation Actions (NAMAs)	تم تطوير العديد من الدراسات، وقد تم تطوير قاعدة بيانات إجراءات التخفيف
	تقييمات الاحتياجات التكنولوجية Technology Needs Assessments (TNAs)	لم يتم تطوير أي تقرير TNAs حتى الآن

الاستراتيجيات الوطنية للتعامل مع التغيرات المناخية

- **2011:** أعدت مصر استراتيجيتها الوطنية الأولى للتكيف مع التغيرات المناخية والحد من مخاطر الكوارث.
- **2016:** أصدرت مصر استراتيجيتها للتنمية المستدامة - رؤية مصر 2030.
- **2018:** أصدرت مصر الإستراتيجية الأولى للتنمية منخفضة الانبعاثات والتي تهدف إلي تحقيق نمو اقتصادي أقل انبعاثا للكربون (اقتصاد أخضر).
- **2018:** قامت مصر بإعداد استراتيجية الطاقة المتكاملة 2035، والتي تحدد الأهداف الاستراتيجية للدولة في تنويع مصادر الطاقة وتغيرات في مزيج الطاقة بما يضمن الاستدامة والحفاظ على البيئة.
- **2022:** انتهت الدولة مؤخراً من إعداد أول استراتيجية وطنية للتغيرات المناخية.





نتائج مؤتمر الأطراف الأخير (COP26) بجلاسكو

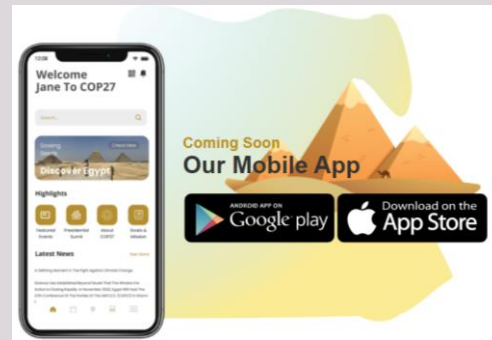
- اجتمعت في جلاسكو ما يقرب من 200 دولة.
- قدمت توضيحًا للعمل الذي نحتاج إلى القيام به للوصول إلى هدف 1.5 درجة بموجب اتفاقية باريس
- لأول مرة على الإطلاق، تم ذكر الفحم في النص النهائي.
- تم تحقيق تقدم فيما يتعلق بالتخفيف والتكيف والتمويل.
- خارج العملية الرسمية، اتفقت الصين والولايات المتحدة على العمل معاً في المجالات ذات الاهتمام المشترك.
- تم وضع اللمسات الأخيرة على المبادئ التوجيهية للتنفيذ الكامل لاتفاق باريس.
- تم الانتهاء من إطار الشفافية المعزز من خلال الموافقة على الجداول والمخططات والأشكال الأخرى لمختلف التقارير والبيانات التي يجب على الدول البدء في تقديمها للأمم المتحدة بموجب اتفاقية باريس اعتباراً من عام 2021.
- قواعد تنفيذ أسواق الكربون بموجب المادة 6 من اتفاق باريس.
- في مجال الخسائر والأضرار، وافقت الدول المتفاوضة على إنشاء حوار جلاسجو الذي سيضمن المزيد من العمل في السنوات القادمة.

الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP27) بشرم الشيخ



- تتجه أنظار العالم الآن إلى مؤتمر الأطراف (COP27) والذي سيعقد بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 7 إلى 18 نوفمبر 2022.
- نأمل أن يخرج هذا المؤتمر بمجموعة من القرارات الداعمة للعالم بوجه عام والدول النامية بوجه خاص لحماية كوكبنا من خطر التغيرات المناخية.
- برجاء الاطلاع ومتابعة الصفحة الخاصة بالمؤتمر:

- <https://www.cop27.eg/#/>





المصادر المستخدمة

- السيد الدكتور/ سمير طنطاوي، استشاري التغيرات المناخية ومدير مشروع الإبلاغ الوطني الرابع.
- وزارة أوروبا والشؤون الخارجية – الدبلوماسية الفرنسية.

شكراً جزيلاً

